العدد (٧)　　ثمن النسخة الواحدة قرش صاغ　　﴿ السنة الاولى ﴾

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

مكاتبات الاهالي
تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل ...) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات الغير خالصة اجرة البريد متى كانت ... بشؤون عمومية او باسور ... ونشرها بكل شكر وامتنان

لا تنشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح والاطراء ولا ... ما كان منافيا لحالتها وشرعيتها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح ومسجد الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبد الله بجوار سواي عابدين العامرة

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ﴿ الاهالي ﴾

صندوق البوسته نمرة ٣٦٠



قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصري ٢٥　خارج القطر المصري ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما ... اوالثلث من المحصولات الشتويه والثلثان من المحصولات الصيفيه ... المشتركين ...

لا ترسل الجريده الا الى ...

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات ادارة ممهوره بطابع الجمعيه وبامضاء صاحب الامتياز

اجرة نشر الاعلانات تتقرر بالاتفاق مع ادارة الجريده

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية

مصر في يوم الاثنين ٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٢　... سنة ١٦١١　١ اكتوبر سنة ١٨٩٤

﴿ جناب اللورد كرومر ﴾

حضرات الافاضل المشتركين اليكم وليس الى سواكم اسوق الحديث فلا تملوا ولا تضجروا من الاسهاب والتطويل فان الفائدة العظمى متخللة بين السطور ولا يصل اليها الا من طالع ما يأتي لنهايته بتدبر وامعان حتى لا تفوته الفرصة المقصودة ... فاته وندم فلا يكون له علينا ادنى مسئولية مطلقا

لقد ذكرت كافة الجرائد ان جناب اللورد كرومر الوزير السياسي لدولة بريطانيا العظمى يصل الى القطر المصري في الرابع او الخامس من هذا الشهر

وحيث ان من لم يشترك في جريدتنا (الاهالي) لحد اليوم لا يخرج عن كونه اما من الطبقة السافلة او من الطبقة المتوسطة او من الطبقة السامية في الافكار والمدارك لا في المقامات والاعتبار لان هذا التقسيم هو بميزان المعارف والمدارك والآداب لا بميزان الرتب والوظائف والالقاب

وحيث ان افراد الطبقة السافلة هم الاشخاص الذين لا يعرفون في حياتهم بابا غير باب معبدهم ومنزلهم ولا طريقا غير الطريق التي توصلهم الى موضع العمل بالفاس والمحراث وما اشبه ذلك من المعاهد التي لو سمع فيها اي فرد من افرادها كلمة سياسية لظن انك انما تسبه وتقول له يا سايس او يا ابن السايس (وكثير ماهم) وهؤلاء مع ذلك نعدهم في مقدمة المشتركين في جريدتنا اشتراكا معنويا اولا لاختصاص هذه الجريدة بخدمة مصالحهم قبل سواهم سواء اشتركوا او لم يشتركوا — وثانيا لكونهم لا بد وان يصيروا يوما من انصار جريدتهم القائمين بدعوتها متى تعممت المعارف وانتشر التعليم كما هو حاصل في البلاد الاجنبية

وحيث ان افراد الطبقة الثانية هم سراة الامة وامراؤها واعيانها ... المتنورون لدرجة محدودة بقدر ما اكسبتهم التجارب والاختبارات وافادتهم مبادي العلوم ووفرة المطالعات وهذه الطبقة تشتمل على الغني والفقير والامير والحقير وافرادها قسم منهم لم يشترك اما لعدم انطباق مذهب الجريدة على مشربهم ولهم في ذلك كل العذر المقبول حيث كل امرء حر في فكره مهما تفاوتت المدارك والعقول — واما لحسد كأن يقول الممتنع عن الاشتراك — لماذا يقوم هذا الشخص دون غيره من بيننا . او من غير عائلتنا . او من غير مركزنا او من غير ولايتنا . او من غير جنسنا . او من غير ملتنا . وما اشبه مما يبتدئ بالافراد في العائلة الواحدة وينتهي بالجماعة في العموم من بقية الانواع . وهؤلاء لهم بعض العذر في الوقت الحاضر حتى يمن الشافي على افئدتهم بالشفاء من مرض الحقد والحسد اللذين كانا من اهم واعظم العوامل التي حاربت مصر وقضت على اهلها بالانحطاط والتأخير والخراب والتدمير فيقبلوا بعد ذلك على جريدتهم التي هي في احتياج عظيم لمساعداتهم الادبية

او يندفع كثير منهم للوقوف مثلنا في هذا الموقف العظيم فتزداد الفائدة وتعم المنفعة . وتمحي اسباب الحسد . وتندثر بواعث التشتيت . وتزول دواعي الانفراد

وقسم آخر (اي من الطبقة الثانية) لم يشترك افراده لعدم اهتمامهم بالشؤون العمومية ولا بالحوادث او المشروعات ... ارتقت تاخرت الاحوال او تقدمت . لاهين عن هذه الفكرة الشريفة المقدسة بخدمة الملاذ النفسانية والشهوات الحيوانية وما اشبه . ولهم بعض العذر في هذا المذهب عملا بقول من قال

دع المقادير تجري في اعنتها
ولا تبيتن الا خالي البال

وقسم آخر وهو موضوع كلامنا الآن والباعث على سياقنا لهذا الحديث الطويل العريض الذي اضطرنا اليه زيادة الايضاح والبيان

افراد هذا القسم تراهم ميالين لمعاضدة المشروعات الوطنية مشتغلين باستقراء الحوادث والانباء اليومية سائلين عن كل جزئية باحثين في كل كلية . ولهذا فانهم ميالون كل الميل للاشتراك في هذه الجريدة ومستعدون لتقديم ما يستطيعونه من المساعدات المادية والادبية

ولكن على ما اخبرنا غير واحد من العظماء الاكابر انهم مع كل هذا الميل فانهم لم يقدموا على الاشتراك نظرا لما شاع بينهم وتداولته منتدياتهم الخصوصية واجتماعاتهم الليلية من اننا لم نشترط على طالب الاشتراك ان يحرر طلبا بذلك الا لعزمنا (او الاتفاق بيننا) على ان نجمع كل الطلبات التي تقدم لنا ونقدمها الى الوكالة البريطانية . نقول لها ايتها الوكالة العلية التي تدعين ان المصريين يحبونك هاهي اوراق طلباتهم قد بعثوا بها الينا عند ما علموا ان جريدتنا هذه هي على غير مذهبك ... فانظروا مقدار اعدائكم

فتندفع الوكالة البريطانية حينئذ لعمل كما يبدو لها في اولئك المشتركين فتبعث للبعض جملة هدايا من رقيق السودان وما اشبه ذلك من وسائل الانتقام

ولما كانت النصيحة من الايمان وكان لا ينطبق على طهارة الذمم ولا يلائم شعار الدعوى الوطنيه اخفاء هذا السر المكتوم عن حضرات من تفضلوا على الجريدة بالاشتراك فقد اضطررنا لاعلان حضرات المشتركين قبل وصول اللورد كرومر للاسكندريه بعدة ايام بأن كل من خضع لتأثير هذه الدسائس والاوهام التي يكون قد تلقاها من اعظم الذوات واكابر المعتبرين فامسى واصبح مترددا بين سحب طلبه او وقوفه في موقف الصابرين باننا مستعدون لارسال طلب اشتراك اي طالب كان لمحله على مصاريف الادارة بمجرد ادنى اشارة تصلنا من قبله سواء كان تحريريا او مشافهة مشفوعا بكل شكر وامتنان

وقد كنا لا نود ان نصدع خواطر حضرات المشتركين بهذه الخرافات لولا ما تحققناه من تداولها في كثير من المجالس الخصوصية

وسمعناها من كثير من اخصائنا واصدقائنا (واسيادنا) اصحاب الرتب السامية وخصوصا ليلة امس بجهة ۰۰۰۰ فاننا صادفنا بها غير واحد من حضراتهم ومعظمهم طلب منا ارسال الجريدة اليه شرطا بدون انتظار لطلب كتابي من سعادته ثم اكد لنا ذلك بدفع قيمة الاشتراك حيث اخرجها من جيبه واراد سدادها لدينا

ولما لم يكن من خصائصنا قبض قيم الاشتراكات مهما كانت قيمتها وكان لايمكن ايضا ابعاث الجريدة مطلقا الا لمن يطلبها مكاتبة ولو دفع قيمتها اضعافا مضاعفة

فقد امتنعنا عن استلام القيمة وعن قبول الاشتراك لان الادارة تعتبران طلب الاشتراك هو اثمن لديها واغلي من مبلغ الخمسة وعشرين جنيها فضلا عن الخمسة وعشرين قرشا ــ لان كلتي الاشتراك يدلان على ارتباط معنا بالشعور الوطني والاحساس القومي ــ ولا يوجد في النقود مطلقا مايفيد هذا المعني

وبما اننا قد تاثرنا من هذه الاراجيف حتي توهمنا انه لايبعد ان تكون حقيقة ولذا فقد بادرنا بهذا الاعلان ــ ولا عذر [illegible]

اتقوا الله يا من [illegible] ثقيلا على مصر واهلها فاغرقتم سفينتها واسأتم سيرتها وضللتم اهلها بعدما ابتززتم اموالها ثم وقفتم على تلولها واخذتم تصوبون رصاص بنادقكم المشؤمة على رؤوس من يطفون على وجه الماء من ابنائها اما كان الاجدر بكم ان تأخذوا بيد من استغاث من رجالها وتنتصرون له ولو بكلمة خير تشيعونها عنه او بمأثرة تنسبونها اليه حتي تمحو لكم من سجلات التاريخ هذه الحسنات عشرات من الجرائم والسيئات بدلا عن ان تشيعوا عنا هذه الاشاعات وتنسبوا لرجل قام يخدم اهله ووطنه (الذي دمرتموه) كل هذه المفتريات على انه لابد ان تنجلي عما قريب سحابة فتنتكم وتشرق شمس الحقيقة على جرية غايتكم فتبيض وجوه وتسود وجوه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

اما القسم الثالث السامي في المدارك والمعارف وهو بعض من تربي تربية اجنبية او تربية استبدادية فانه لم يمنعه من الاشتراك على ماعلمناه من بعض افرادهم اصدقاء الفريقين الا تشبع افكار البعض منهم بالترفع عن مكاتبة ارباب الجرائد فضلا عن عدم سبوق العادة بذلك

على ان من كان عبدا للعادة لا يسوغ له ان يترفع على الاحرار في افكارهم وشؤونهم الا اذا كان امام مصلحة الرقيق او المجلس العسكري العالي

ولهذا الموضوع كلام طويل عريض قد خصصنا له كلمة عنوانها من قال ومن يقول · فنستلفت اليها الانظار سلفا والسلام

﴿ بشري لمشايخ البلاد ﴾

يابختكم ياهناكم ياعمد البلاد ومشايخها الى متي تتدفق عليكم الخيرات من جانب حكومتكم وانتم تجحدونها والى متي تسوق اليكم البركات وانتم تنكرونها

على انكم لو استطعتم ان تجحدوا كما طوقتكم به من المنن واحسنت به عليكم من النعم فهل في وسعكم الآن ان تجحدوا مابرهنت عليه من فرط اهتمامها بشؤونكم وسهرها على تحسين احوالكم

لا · لا · لا وعدل الحكومة وانه لقسم لو تعلمون عظيم انكم لاتستطيعون ان تجحدوا نعمتها الجديدة عليكم

الا وهي اهتمامها بان تضع اوراقكم العتيقة مع الجديدة في محافظ مروقة مصنوعة من الداخل بالورق الاطلس (الذي تستعملونه عند لمّ لشفاء الامراض) ثم من الخارج بالجلد المتين العظيم حتى اذا تمكن منها السوس تبقي محفوظة داخل تلك المحافظ التي احسنوا عليها اكراما لخاطركم بلقب على الشان وهو (دوسيه) حيث قد صدرت الاوامر للمديريات اجمع بتقديم كشوفات لنظارة الداخلية الجليلة عن عدد آلاف الدوسيهات اللازمة لكل مديرية وحينئذ من الآن فصاعدا كل من احتاج من عمد البلاد ومشايخها لاي مبلغ من النقود لسداد الاموال التي يجري مطالبته بها قبل المحصولات فعوضا عن ان يقترض من الخواجات الاروام بسعر المائة ثلاثين في مدة الثمانية اشهر اعني بكون المائة اربعين في السنة حسبما هو جارى في كل البلاد فيتوجه للدوسيه الموجود به اوراق شياخته ويتذكر هناك ماصرفه من قوته لاجل وصول تلك الاوراق الي غايتها التي سعي اليها ــ فبالحال تنهمر عليه الدنانير مثل السيل فياخذ منها مايريد ويعود الى من يطالبه سواء كان المعاون او الخواجه او تاجر البفتة او ماشبه ذلك ويعطي كل ذي حق حقه ثم يدعي للدوسيهات وايام الدوسيهات ومن شار او استشار بالدوسيهات لان وجود الدوسيهات احسن من عدمها واحسن من الفكرة في تحسين احوال المشايخ ووضع امر رفتهم وتعيينهم على قاعدة نظامية لاتصل اليها يد الاغراض ولا تؤثر عليها اعراض الامراض واحسن من الفكرة ايضا في مكافئة تصرفها الحكومة للعمد والمشايخ على اتعابهم واعمالهم في مصالح الحكومة وشؤون رعاياها وصوالح مستخدميها ۰۰۰ ليلا ونهارا

حيث بالدوسيهات تحيي المشايخ وبالدوسيهات تطمئن على وظائفها المشايخ وبالدوسيهات تنكشف هموم المشايخ وبالدوسيهات تتسدد ديون المشايخ وبالدوسيهات تتجدد ظعايط المشايخ وبالدوسيهات تحسن احوال المشايخ ويستتب الامن وتطمئن القلوب ولا لزوم بعد الدسيهات للبوليس مطلقا ولا لميزانية البوليس فهكذا هكذا والا فلا وهكذا الاصلاح والا فلا فصبرا اللهم صبرا انك انت القادر وغيرك لايقدر

نظام المشيخة في اختلال ومنشورها في اعتلال وهم في كرب وهم وضيق ونصب وغم وكل ذلك يهمل في زوايا الاهمال وتتجه همة الحكومة صاحبة البطش والسلطان الى مشروع اعمال دوسيهات لاوراق مشايخ البلدان ولكن فقد حق لها العمل في ذلك فان القضايا تراكمت والاوراق ترادفت وما الله بغافل عما يعملون

﴿ رواية الرقيق ﴾

لقد علم الجمهور بالفصل المدهش الاخير الذي كان خاتمة رواية الرقيق المحزنة · الا وهو اولا اقرار على شريف باشا باقترافه لجناية مشتري الرقيق حال كونه عالما بان الاشتراء هو فعل جنائي يعاقب القانون عليه · وثانيا بانه ارتكب هذه الجريمة خطأ منه واهمالا · وثالثا بانه تاب ورجع وندم على مافعل وعزم على ان لايعود ابدا · ورابعا باعتبار هذه الاعترافات بمثابة استسلام وقبول لكل مايحكم به عليه ومن سلم سلاحه فقد حرم قتله

ولذا فقد استحق نعمة العفو والغفران · وقد كان

ولقد اختلف الجمهور في هذا العمل وذهب فيه مذاهب شتي · فذهب فريق لتخطئة الباشا المشار اليه وفريق آخر لاستصواب عمله ارتكانا على ان الضرورات تبيح المحظورات

اما نحن فلم يكن من غرضنا اليوم ان نخطئ راي فريق او نصوب راي الآخر فان هذا موضوع قد اسهبنا الكلام عليه واوفيناه حقه في الاعداد السالفة · ولكن غرضنا الآن ان نتكلم عن ملاحظة دقيقة ادبية قد شغلت افكار الخاصة من القوم وكانت موضوع احاديثهم دون غيرها وهو اعتقادهم ان عمل على شريف باشا قد حط بالامة المصرية باسرها حطيطة لاظهور ولا رفعة بعدها مطلقا الى ابد الآبدين ودهر الداهرين · وذلك بالنظر لاعتبار صدور هذا العمل · اولا عن شخص يمثل الامة باسرها لكونه رئيس مجلسها · وثانيا عن اعظم امرائها وعين اعيان سراتها ونبلائها · وحينئذ يكون ثوب الخزي والعار الذي نسجته انامل هذا الاعتراف يكفي لان تضم فيه سائر افراد الامة المصرية من كبيرها لصغيرها ومن غنيها لفقيرها

ولما كان الامر على غير ذلك في شرعنا فقد اضطررنا ان نسرد للقراء في هذه الكلمة الصغيرة النصوص التي بمقتضاها خالفنا الجمهور في رايه على هذه المسئلة · فنقول

اولا ان على شريف باشا لم يصنع هذا الصنع الا بعد ان وقع بين شرين اهونهما الموت مع المذلة (اذا وقف في موقف المحاكمة) واسهلهما الحياة مع المذلة (لاعترافه بكل مااعترف به) فاختار الثاني الذي هو اخف الضررين · ولاشك في ان كل عاقل (نصوح) حكيم يعطيه كل الحق في ذلك وخصوصا اذا كان شاهد وقفة زميلة عدة ايام مع النخاسين كحضرة نصوحه الفاضل مثلا

وثانيا ان على شريف باشا لم يعترف بكل هذه الاعترافات الا بعد ان قبل استعفائه من رئاسة مجلس الشوري وصار فردا من الافراد الذين لهم ماكسبوا وعليهم مااقترفوا ولا تؤثر اعمالهم على مجد فرد سواهم مطلقا · على انه وصل لعلمنا انه قال لبعض اصدقائه بعد الاعتراف · احمد ربي على استقالتي من مسند الرئاسة لتقدم اتياني بهذه الاعترافات التي كنت افضل الموت على الاتيان بها حال كوني رئيسا لمجلس الشوري الذي قال في مصلحة الرقيق ماقاله في العام الماضي اما الآن وقد اصبحت منفردا بنفسي فقد ساغ لي ان اتصرف لها بحسبما يوافق اميالها فأتمرت

لحسابها هذه التجارة وسواء خسرت فيها او ربحت فقد كان ما كان وما كان فى الامكان غير ما كان وما قدر يكون . وما هو كائن فقد كان

وثالثا ان هذه الاعترافات قد صدرت عن علي شريف باشا بعد ان التجأ لحماية دولة اجنبية وتخلى عن التبعية المصريه ثم ان الدولة الايتالية قد تخلت الآن عنه ولكن تخليا مبدئيا ولذا فقد اخذ قنصل ايتاليا بعصر الاوراق التي يستند عليها المشار اليه في ايجاب الحق على ايتاليا بالمدافعة عنه ليعرضها القنصل على دولته لتقرر مايلزم فيها نهائيا

حينئذ يمكنا ان نعتبر سعادته ايتاليا اكثر من ان نعتبره مصريا ولا سيما ان الحكومة المصريه لم تعلن رضاها بقبوله تحت رايتها بعد ان استظل بغير حمايتها

ولهذه الملحوظة يمكنا ان نقول ان هذا الاعتراف صدر عنه وهو بين مصري وايطالي ان لم نقل وهو ايتالي . ولهذا فلا يلحق مصر ولا اهلها ادنى عار مما اقترفه علي شريف باشا ان اعتبرنا ان ما اتاه كان بملء رضاه (خلافا للحقيقة) وانه جريمة لاتغتفر ورابعا واخيرا ان اعترافات علي شريف باشا لم تصدر عنه او (بالعربي وبالمفتوح) لم تؤخذ منه الا بعد ان صار الكشف عليه بلجنتين طبيتين احداها اورباوية مختلطة وثانيها انجليزيه محضه وكل من اللجنتين قرر انه مريض وليس مرضا اعتياديا بل مرضا يخشى منه على حياته اذا كلف بامر تتأثر منه احساساته وانه مصاب بدوار (اي بدوخة او ذهول متقطع) في رأسه

فهل بعد كل هذه البيانات يقال ان اعترافات علي شريف باشا حجة على مصر وانها قد حطت بالمصريين حطيطة لاقوام بعدها ولا رفعة ولا ظهور من ورائها . لا وحق العدالة المصرية وانه لقسم لو تعلمون عظيم

وعلى كل الاحوال فاننا نسأل للمصاب المشار اليه شفاء من مرضه ان لم يكن حصل له تام الشفاء لحد الآن . وصبرا على مصابه ونحة من نفحات العزيز الغيور الستار الباسط الغفور . تجبر كسره . وتجزل ثوابه واجره وتعوض عليه مافات بما هو آت . وقد صدق من قال

لا يسلم الشرف الرفيع من الردي
حتى يراق على جوانبه الدم

﴿الرجا﴾

من حضرات الافاضل وكلاء مكاتب البوسته بسائر الجهات ان يستعملوا معلوماتهم الخصوصية في العنوانات التي ترسل لمكاتبهم من ادارة هذه الجريدة حيث انه بالنظر لحداثة عهدها لايخلو الحال من وجود بعض اختلافات طفيفة بين عنوانات المشتركين وحقيقة اسمائهم والقابهم التي لاتخفى على معلومات رجال البوسته المشهود لهم ولمصلحتهم بالكفائة والتدقيق مع حسن النظام الذي نتمنى ان نراه ونسمع به كما سمعناه عنها من العدو والحبيب لاعظم مصالح الحكومة المصرية سواء كان الجاري ادارتها برئيس واحد او بعدة رؤساء مختلفي الجنسية (مصري وانكليزي وفرنساوي)

ولقد دعانا لتقديم هذا الرجاء ماوصلنا من بعض المشتركين ببوستة مصر والحضرة والتوفيقية وغيرهم مايفيد امتنانهم من وكلاء البوسته عندهم لتسليمهم الجرائد المرسلة لهم من هذه الادارة مع اختلاف خفيف في الغلافات لعلمهم علما لايخالطه ادنى ارتياب باختصاصهم بتلك الجرائد دون سواهم وهذا على ما نظن امر نشكرهم عليه مصلحة البوسته العمومية لما فيه من التسهيل والتشهيل جريا على قواعد الاصلاحات التي امتازت بها عن سواها واننا نلتمس بهذه المناسبة من حضرات المشتركين ان يتجاوزوا عن التحريف الطفيف او زيادة الالقاب وما اشبه مما يوجد باسمائهم رغما عن زيادة التحرز والعناية المستعملة للتفادي من هذه الهفوات ولكن وفرة الطلبات وكثرة الاعمال التي لايمكن ان يتصورها امرء الا اذا كابدها او شاهدها تشفع لنا في هذه الايام وعلينا في المستقبل ان شاء الله تعالى ما يشرح خواطرهم ويسر سرائرهم وتبتهج ضمائرهم من اتقان ونظام وترتيب واحكام ومواضيع عليها كلام ومن صبر ظفر ومن تأنى نال ماتمنى والسلام

لقد توسم البعض خيرا في جريدتنا وظن انها قد بلغت من التداول والانتشار في انحاء القطر المصري مبلغا يكفي لنشر الاعلانات واحاطة الجمهور بها في كافة الجهات فتوافدوا علينا بكثير منها ولكن ارضاء لحضرات المشتركين قد اضطررنا لتأجيل معظمها ونشر مايحتمله نطاق الجريدة ومانخشى عليه من فوات الوقت على اننا نرى من جهة اخرى ان نشر مثل هذه الاعلانات مما يفيد المصلحة العموميه بعض الفائدة من حيث اجتناب ما يقتضي اجتنابه والاقبال على مايفيد الاقبال عليه وهكذا . ومع هذا فان اجمع حضرات المشتركين على عدم قبول مثل هاته الاعلانات فالادارة مستعده للعمل بما يجمعون عليه اذ هي جريدتهم ولا يسوغ لها ان تنهج منهجا لايرتاحون اليه

لقد اتصل بنا ساعة طبع الجريدة خبر هو منتهى الغرابة والعجب يتعلق بامور تختص بدائرة جنتمكان البرنس مرحوم حليم باشا فاجلنا الكلام عليه للعدد القادم نظرا لاهميته وخطارته فنستلفت الانظار اليه سلفا

(تابع تعريب كتاب مصر و[illegible])

اما اليونانيون فقد دخلوا القطر المصري بتسريح من ملوكه وامرائه الذين حكموا عليه قبل فتوح العجم له سنة ٥٢٥ قبل الميلاد اى من عهد الملك بساميتيك الاول وفي ايام الملك امازيس شيد اليونانيون مدينة نوكراتيس التي صارت فيما بعد مدينة الاسكندرية واستخدم كثيرا منهم في الجيش المصرى بالحكمة بدلا من الليبين والساميين فساعدوا المصريين في الحروب التي ثار نقعها بينهم وبين الاعجام

ولما تم الانتصار للاسكندر الاكبر على ملك العجم دارى استقبله المصريون باحسن استقبال واظهروا له علامات الارتياح والميل الى الخضوع لسطوته ومن هذا الوقت صار اليونانيون اقوى العناصر الاجنبية في القطر المصرى واكثرها شوكة وانتصارا واصبح ثغر الاسكندرية اليوناني المنشأ عاصمة البلاد وقاعدة سياستها وتجارتها وصناعتها وقد نتج عن هذا التحول ان المدائن الكبيرة مثل منفيس وطانيس وبوباستيس وصا التى كانت في الزمن السابق حائزة على هذا الامتياز سقطت من اوج ارتقائها الى حضيض التاخر والاضمحلال وفضلا عن ذلك فان اليونانيين الذين صاروا اصحاب السيادة على البلاد انتشروا في ارجائها وانبثوا في انحائها للاستئثار بخيراتها العميمة وبركاتها الوافرة

ولكنهم مع ذلك اضطروا فيما بعد للعودة الى مدينة الاسكندرية بسبب ما رأوه من اضمحلال حالة البلاد في الداخل شيئا فشيئا وانحسار موارد الارزاق عنها وخيروا الاقامة بتلك المدينة لكونها اصبحت محط رحال التجار من جميع اقطار الارض

ومن المؤكد الثابت انه في عهد البطالسة والرومانيين كان النزلاء في القطر وعلى الخصوص في مدينة الاسكندرية مؤلفين من يونان ويهود واخلاط من سكان شواطئ البحر الابيض المتوسط ومع تسلط الرومانيين على هذه الاقوام ومنها اليونان فكانت مصر لاتزال جزءا من العالم اليوناني الشرقي

وسبب ذلك هو ان شوكة اليونانيين قد قامت على دعائم متينة في ايام البطالسة وليس كما يقول بعض المؤرخين من ان ذلك السبب هو ضياع الجنسية المصرية بتاثير اليونانيين عليهم وتغلب عنصرهم فيهم اذ الثابت المعلوم ان البطالسة في مدة دولتهم لم تطمح انظارهم الى هذه الغاية بل كانوا يصرفون عنايتهم الى حصر العنصر اليوناني في دائرة واحدة ليتسنى لهم به تايد نفوذهم بين المصريين وتجنب حدوث المشاكل بين الفريقين

اما المصريون فقد اضطروا للاذعان والانقياد بعد ان تبطت منهم الهمم واخمدت العزائم وضاعت امنيتهم في الحصول على استقلالهم لانهم رفعوا لواء العصيان ثلاث مرات مرتين في الوجه البحرى سنتى ١٩٦ و١٨٥ قبل الميلاد ومرة في الوجه القبلي بين سنتى ٨٩ و٨١ ق . م بنية تحقيق تلك الامنية فعجزوا عن ذلك

وقد استمر المصريون في هذا الضعف بحيث لما ابتغى الرومانيون في السنة الثلاثين قبل الميلاد وضع يدهم على قطر مصر لم يصادفوا من اهلها معارضة ولا مقاومة فلما راى اليونانيون منهم هذا الامر اقتدوا بهم لقلة ثقتهم بهم فيما لو دعوهم الى الاشتراك معهم في المدافعة والذود عن الوطن

ومما سبق يتضح للقاري ان سياسة اليونانيين بقطع الصلة بينهم وبين المصريين بالكلية كانت غير صائبة ولا رشيدة لانها اضرت بهم ضررا بليغا وهيأت لكسرى فتوح مصر واستيلائه عليها سنة ٦١٦ من الميلاد كما مهدت لعمرو بن العاص بعد ذلك بسنوات سبل الاستيلاء على ذلك القطر وعلى مدينة الاسكندرية التي كانت حصنا لليونانيين . نعم نقول ان هؤلاء بعد ان انمحت آثارهم منها عادوا اليها سنة ٦٤٦ فاحتلوها ولكنهم لم يلبثوا فيها اشهرا حتى فتحها عمرو بن العاص مرة اخرى واثر هذا الفتح رأى اليونانيين ان لامقام لهم في مصر مادام ثغر الاسكندرية قد انتقل الى غيرهم ولذلك عولوا على مهاجرته فخرجوا منه زرافات وشتى وسهل عليهم الفرار بطريق البحر ولئن

بقي منهم القليل فانهم اخذوا ينقرضون شيئاً فشيئاً بانحطاط المدينة ووقوف حركة تجارتها وتم هذا الانقراض في العهد الذي توجه فيه نابليون بونابرت الي مصر فلم يجد سكان الاسكندرية يتجاوز عددهم ٦٠٠٠ نفس

ومما لاشك ولا مراء فيه ان مدة تسلط اليونانيون على مصر كانت افضل من مدة تسلط عرب الرعاة وغيرهم من الاقوام الساميةوالاشورية والاتيوبيةوالعجمية عليها ٠ ومن الغريب انه مع طول بقائهم في مصر لم يتركوا فيها اثرا خالدا فهم من هذا الوجه اشبه بعرب الرعاة والعجم ٠ وقلنا طول بقائهم لانهم دخلوا مصر بصفة نزلاء سنة ٦٥٠ قبل الميلاد واستولوا عليها من سنة ٣٣٠ ق ٠ م ٠ واستمر هذا الاستيلاء الى سنة ٦١٦ بعد الميلاد فتكون مدة الاقامة اكثر من ١٢٠٠ سنة

وقد فتح العرب مصر لا بقصد مناواة ابنائها الاقباط بل لمناواة الاجانب المحتلين لها وهم اليونان ولذلك ترى انهم لم يحاربوا سوى هؤلاء ولم يحاصروا الا المواقع المشغولة بعساكرهم اما الاقباط فقد كانوا يقابلون العرب في كل جهة مروا منها باحسن مقابلة ويساعدونهم على مقاتلة اعدائهم الالداء وهم اليونان وتخابر حاكمهم المقوقس مع عمرو بن العاص مباشرة وقبل جميع الشروط التي عرضها عليه هذا القائد المشهور بدون ان يهتم بامر اليونانيين ولا بامر الامبراطور

وكان كلما قرب العرب من جهة وسمع سكانها من اليونانيين بقربهم بادروا بالخروج منها الى الاسكندرية للتحصن فيها والالتجاء بها ولما استولى العرب عليها اصبح من بقي بها من اليونانيين في ضنك وعسر شديدين لان الاقباط ابرزوا لهم ما كان كامنا في صدورهم من الحقد والضغينة

(البقية تاتي)

طبع بمطبعة العاصمة الكائنة بحوش الشرقاوي

صاحب امتياز الجريدة
اسماعيل اباظه

اعلان

دائرة جنتمكان البرنس عبد الحليم باشا بمصر تتشرف بان تعلن العموم بانها ستجري مبيع الاطيان الآتي بيانها ادناه الكائنة بالنواحي الموضحة قرين كل قطعة من تلك الاراضي باعتبار كل قطعة ثلاثة عشر جزء منها اثني عشر جزء للدائرة الحق في مبيعها والثالث عشر موقوف عن المبيع الآن وانها حددت مواعيد البيع في يوم ١٠ و ١٥ و ٢٠ من شهر اكتوبر سنة ١٨٩٤ فكل من له رغبة في مشترى شيء من ذلك عليه ان يعاين تلك الاطيان في مواقعها ويحضر لمركز الدائرة بمصر لاطلاعه على شروط البيع واعطاه مزاده عليها بحيث تكون الدائرة غير مكلفة باعطاء الاطيان التى رسي مزادها على اي كان بل هي مخيرة في البيع او الرفض

الناحية	فدن	ط	س	فدن	ط	س
بناحية نزله عمر بمديرية المنيا عشورية				٤١	١٤	٢٠
بناحية بني علي				١٣٣	٠٨	٠٠
بناحية السموت بمديرية القليوبية خراجية				١٥	١٩	١٦
بناحية سرسنا بمديرية الفيوم عشورية				٢٧	٢٢	١٢
بناحيتى طوخ الخيل وكفر المنصورة بمديرية المنيا عشورية						
طوخ الخيل	٢٤	٠٤	١٢			
كفر المنصورة	٠٣	١٨	٠٠	٢٧	٢٢	١٢
بناحية ميت الغابر بمديرية الجيزة عشورية				١٨	٢٣	١٧
بناحية المطرية بمديرية القليوبية خراجية						
قطعة قائمة بذاتها	١	١٢	٠٨			
على الشيوع اربعة افدنة وربع وثمن	١	١٧	١٥	٠٣	٠٥	٢٣
بناحية ضلاص اللجم بمديرية بني سويف خراجية				٠٢	٢١	٠٤
بناحية صقارة بمديرية الجيزة				٠١	١٤	١٢
بناحية كفر الزيات بمديرية الغربية				٠١	٠٥	٠٤
بناحيتي العلاقمة والسلامون بمديرية الشرقية						
بناحية العلاقمة ٥٢ فدان ونصف وثلث خراجي و٤٨ فدان وثلث وربع وثمن عشوري	١٠١	١٠	٠٨			
بناحية السلامون ٠٢	٠٢	٠٠	٠٠	١٠٣	١٠	٠٨
بناحية ابشاواي الملق بمديرية الغربية عشورية				١٨	٠٩	٠٠
بناحية بني عبيد بمركز دكرنس بمديرية الدقهلية عشورية				١٨٩	٠٠	٠٠
بناحية كفر قانصوه				٢٦	٠٧	٢١
بناحية البستان بمركز فارسكور				١٥	٢٣	١٢
بناحية ابوداود السباخ بمركز السنبلاوين				٣٨	٢٠	٠٤
				٦٦٦	١٢	٢١

فقط وقدره ستمائة ستة وستين فدان واثني عشر قيراط وواحد وعشرين سهم لاغير

تحريرا في ٢٧ سبتمبر سنة ٩٤

مأمور الدائرة

محمد كمال

اعلان

يكون معلوم للعموم اني تعينت حارسا قضائيا على محل التجارة المعنون باسم السيد حسين شديد تاجر مانيفاتورة بشارع السلحدار بمصر بموجب احكام نهائية صادرة من محكمة مصر الابتدائية الاهلية بتاريخ ٧ اغسطس سنة ٩٤ و١٨ سبتمبر سنة تاريخه واستلمت ذلك المحل بموجب محضر تسليم رسمي عن يد احمد افندي صفوت المحضر بالمحكمة المذكورة لادارة المحل المذكور وتصريف البضائع وتحصيل ما للمحل من الذممات والنقود وغيرها وايداع جميع ذلك بخزينة المحكمة وعلي ذلك اعلن جميع من له معاملات مع السيد حسين شديد ومن عليه مطلوبات لمحله ان يتجنبه وان يحضر لمقابلتنا بالمحل المذكور لتسديد ما عليه من المطلوبات بالطرق الحبيه ويعتبر هذا الاعلان مقام الطلب القضائي ومن بعد مضى خمسة عشر يوم من تاريخه اكون مضطر لمداعاة من لم يمتثل للسداد بالطرق الجبرية بموجب المستندات الموجودة بيدي واقتضى الاعلان لمعلومية العموم ومن يعامل المذكور بعد هذا التاريخ اويسدد اليه شيء من المطلوب يكون مسئولا عن ذلك امام جهة اللزوم

٣٠ سبتمبر سنة ١٨٩٤ اول ربيع آ...